

06 من 68 / شرح كتاب إغاثة اللفهان في موائد الشيطان / الضرب

بالدفوف / صالح الفوزان / العقيدة / كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان شرح كتاب اغاثة الله فان في موائد

الشيطان. الامام ابن القيم الجوزية رحمه الله بسم الله الرحمن الرحيم - [00:00:00](#)

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين اما بعد قال المؤلف رحمه الله تعالى واما حديث

ابي امامة الباهلي فهو في مسند احمد والترمذي عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يبئس طائفة من امتي على اكل وشرب -

[00:00:19](#)

ولهو ولعب ثم يصبحون قردة وخنازير ويبعث على احياء من احيائهم ريح فيلسفهم كما نفس من كان قبلكم باستحلالهم الخمر

وضربهم بالدفوف واتخاذهم القينات بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله - [00:00:43](#)

والصلاة والسلام على رسول الله وهذا من الوعيد الذي يحصل لمن يفعل هذه الامور تحل الخمر ويشربها ويسميتها بغير اسمها

يستبيح المعازف والقينات والمغنيات القينات هي المغنيات فاذا حصل هذا - [00:01:07](#)

فانهم حريون بان يخسف الله بهم الارض ويعاقبهم عقوبة جديدة وهذا يحصل في اخر الزمان قريب او بعيد الله اعلم ولكن ما اخبر

عنه النبي صلى الله عليه وسلم فلا بد ان يحصل - [00:01:44](#)

هذا فيه التحذير خصوصا لاصحاب الاستراحات التي يحصل فيها ما يحصل يحصل فيها امور قد تكون من هذه الانواع او قريب

قريبا منها فليحذروا من ذلك وليتقوا الله سبحانه وتعالى - [00:02:10](#)

وان لا يجتمعوا الا على امر فيه طاعة لله عز وجل او امر مباح احذروا من هذه التجمعات وهذه الامور المنكرة التي تصاحبها وعلى

المسلم الا يذهب اليها وعلى الالباء - [00:02:35](#)

والامهات ان يمنعوا اولادهم من الذهاب اليها نعم باسناده فرقد السبخي وهو من كبار الصالحين. نعم باسناده فرقدوا السبخي. وهو

من كبار الصالحين ولكنه ليس بقوي في الحديث قال الترمذي - [00:03:06](#)

تكلم فيه يحيى ابن سعيد وقد روى عنه الناس وقال نعم الاحاديث التي فيها التحذير او النهي لا يتشدد فيها من ناحية السند تدل بها

في التخويف للتخويف من ذلك - [00:03:31](#)

فلا يكون عند من سمع هذا الكلام في السند يكون عنده شيء من التوقف في هذه الامور التي هو يكفي ان ما يفعلونه معصية

والمعصية لابد لها من عقوبة اما عاجلا واما اجلا - [00:03:58](#)

لا يقال هذا حديث فيه مقال او فيه مع انه ما يشترط في احاديث الوعيد يشترط فيها ان تكون للدرجة التي تبنى عليها الاحكام من

حلال او حرام وانما فيها تخويف - [00:04:26](#)

تحذير نعم وقال ابن ابي الدنيا قال حدثنا عبد الله ابن عمر الجشمي قال حدثنا جعفر بن سليمان قال حدثنا فرقة السبخي قال حدثنا

قتادة عن سعيد ابن المسيب قال - [00:04:46](#)

وحدثني وحدثني عاصم ابن عمرو البجلي عن ابي امامة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يبئس قوم من هذه

الامة على طعم وشرب ولهو يبئس - [00:05:06](#)

يبيت قوم من هذه الامة على طعم وشرب ولهو فيصبحون وقد مسخوا قردة وخنازير وليصيبنهم خسف وقذف حتى يصبح الناس فيقولون خسف الليلة بدار فلان قصف الليلة ببني فلان وليرسلن عليهم حجارة من السماء - [00:05:24](#)

كما ارسلت على قوم لوط على قبائل فيها وعلى دور فيها وليرسلن عليهم الريح العقيم التي اهلكت عادا بشربهم الخمر واكلهم الربا واتخاذهم القينات وقطيعتهم الرحم كل هذه تحذيرات شديدة - [00:05:50](#)

من هذه المعاصي التي يتلذذ بها بعض الناس ويجمعون عليها فهذا وعيد شديد والله جل وعلا غيور كما في الحديث الصحيح لا احد اغير من الله عز وجل الله غيور سبحانه وتعالى يغار - [00:06:14](#)

لمحارمه فلا يتهاون بهذه الامور قال هذي توسعة صدر وهذه لا هذه التجمعات يجب ان تكون منزهة. يجب ان تكون على ذكر الله وعلى الامور المباحة ولا يتوسع فيها نعم - [00:06:45](#)

وفي مسند احمد من حديث عبيد الله ابن زحر عن علي ابن ابن يزيد عن القاسم عن ابي امامة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله بعثني رحمة وهدى للعالمين - [00:07:14](#)

وامرني ان امحق المزامير والكنارات يعني البرابط والمعازف واللاوئان التي كانت تعبد في الجاهلية هذا ما بعث الله به نبيه صلى الله عليه وسلم اولا النهي عن الشرك وجهاد المشركين - [00:07:30](#)

وثانيا النهي عن ما دون الشرك من الكبائر فلا يتهاون بها يقال هذي ما هي بشرك لا ما يتهاون بها هي محارم يغار الله لها وايضا التساهل بها وسيلة الى الشرك - [00:07:53](#)

التساهل بالشرك والكفر ولا يتهاون بهذه الامور وفي الحلال غنية عن الحرام والحمد لله نعم قال البخاري عبيد الله ابن زحر ثقة وعلي ابن يزيد ضعيف والقاسم ابن عبدالرحمن ابو عبدالرحمن ثقة - [00:08:14](#)

وفي الترمذي ومسند احمد بهذا الاسناد بعينه. ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تبيعوا القينات ولا تشتروهن المغنيات يعني. نعم. لا تبيعوا القينات ولا تشتروهن ولا تعلموهن ولا خير في تجارة فيهن - [00:08:40](#)

وتمنهن حرام نعم ومثل ذلك الات اللهو المعازف والمزامير بالطبول وما اشبه ذلك كلها تدخل كل ما هو يستعمل في هالمعاصي والمحرمات كله محرم فلا يتساهل في هذه الامور لانها اذا انتشرت في المجتمع افسدته - [00:09:03](#)

احلت عليه العقوبات واذا تساهل الناس بشيء جرهم الى شيء اكبر منه نعم وفي مثل هذا نزلت هذه الاية ومن الناس من يشتري لهو الحديث ليضل عن سبيل الله وفي مثل هذا يعني مثل الذين - [00:09:34](#)

اتخذوا او يشترون المعازف والمزامير والات اللهو نزلت هذه الاية ومن الناس من يشتري لهو الحديث. لهو الحديث هو الغنى هو الغنى هو لهو الحديث بدلا من ان يستمتع بالقرآن وتلاوة القرآن - [00:10:00](#)

تمتع بالاغاني ويطرب لها لان الله لما ذكر القرآن في اول السورة ذكر ومن الناس من يشتري له يعني بدلا من القرآن يشتري لهو الحديث وهو الغنى والمزامير والات الله و - [00:10:25](#)

هذي خسارة على المسلم اشترىها يعني استبدلها. والشراء هو الاستبدال يعني يستبدل بالقرآن يستبدل به هذه الامور نعم واما حديث عائشة رضي الله عنها فقال ابن ابي الدنيا حدثنا الحسن ابن محبوب قال حدثنا ابو النظر هاشم ابن - [00:10:52](#)

قاسم قال حدثنا ابو معشر عن محمد بن المنكدر عن عائشة رضي الله تعالى عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يكون في امتي خسف ومسخ وقذف في اخر الزمان خسف - [00:11:17](#)

ومسخ خسف يعني بالارض تخسف بهم الارض. نعم. ومسخ يعني يمسحون الى قردة وخنازير تحول صورهم الى صور قردة وخنازير كما حصل في بني اسرائيل. نعم. خسف ومسخ وقذف وقذف - [00:11:34](#)

قتل قذف قذف؟ نعم. يعني يقذفون بالحجارة نعم قالت عائشة يا رسول الله وهم يقولون لا اله الا الله فقال اذا ظهرت القينات وظهر الزنا وشربت الخمر ولبس الحرير كان ذا عندنا - [00:11:55](#)

اي نعم وان كانوا يقولون لا اله الا الله اذا ظهرت هذه الامور حصلت العقوبة وان كانوا يقولون لا اله الا الله لان لا اله الا الله ليست

مجرد لفظ يقال - [00:12:17](#)

باللسان لها معنى ولها مقتضى فيلتزم بذلك اذا قالها يلتزم بما تدل عليه نعم وقال ابن ابي الدنيا ايضا حدثنا محمد بن ناصح قال

حدثنا بقية ابن الوليد عن يزيد ابن - [00:12:33](#)

وقال ابن ابي الدنيا ايضا حدثنا محمد ابن ناصح قال حدثنا بقية ابن الوليد نعم عن يزيد ابن عبد الله الجهني قال حدثني ابو العلاء

عن انس ابن مالك رضي الله عنه - [00:12:57](#)

انه دخل على عائشة رضي الله عنها ورجل معه فقال لها الرجل يا ام المؤمنين حدثينا عن الزلزلة فقالت اذا استباحوا الزنا وشربوا

الخمير. حدثينا عن الزلزلة يعني متى تحصل في هذه الامة - [00:13:11](#)

زلزلت الارض بهم نعم حدثينا عن الزلزلة فقالت اذا استباحوا الزنا وشربوا الخمر وضربوا بالمعازف غار الله في سمائه فقال تزلزلي بهم

فان تابوا وفزعوا والا هدمتها عليهم قال قلت يا ام المؤمنين اعذاب لهم؟ قالت بل موعظة ورحمة وبركة للمؤمنين - [00:13:31](#)

ونكال وعذاب وسخط على الكافرين. نعم فالله ينزل العقوبات رحمة بالمؤمنين من اجل ان يتوبوا وعقوبة للكافرين وليمحص الله

الذين امنوا ويمحق الكافرين نعم قال انس رضي الله عنه ما سمعت حديثا بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم انا اشد به فرحا مني

بهذا الحديث - [00:14:03](#)

واما نعم واما حديث علي فقال ابن ابي الدنيا ايضا حدثنا الربيع ابن ثعلب قال حدثنا فرج ابن فضالة عن يحيى ابن سعيد عن محمد

ابن علي عن علي رضي الله عنه قال - [00:14:39](#)

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا عملت امتي خمس عشرة خصلة حل بها البلاء قيل يا رسول الله وما هن قال اذا كان المغنم

دولا المغنم دولا يعني يعطى - [00:14:54](#)

لبعض الناس ويحرم المستحقون يحرم المستحقون له واعلموا ان ما غنمتم من شئ فله وللرسول ولذي القربى واليتامى والمساكين

وابن السبيل ان كنتم امنتم بالله واليوم الاخر المغنم يكون لمصالح المسلمين - [00:15:13](#)

وللمستحقين ولا يجعل دولا لمن لا يستحقه لكي لا يكون دولة بين الاغنياء منكم نعم والامانة مغنما والامانة مغنما اذا اتخذت الامانة

مغنما يفرح الانسان بالودائع التي تودع عنده لاجل ان - [00:15:44](#)

يستعملها ولاجل ان يستهلكها ويتهاون فيها مع ان الامانة قال صلى الله عليه وسلم ادي الامانة الى من ائتمنك ولا تخن من خانك. ان

الله يأمركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها - [00:16:12](#)

بعض الناس يفرح بالودائع والامانات من اجل ان يتوسع بها ويستهلكها يقول بعدين اسدد لهم واعطيهم او ما اشبه ذلك لا ما يجوز هذا

ما ان تحفظها تمام الحفظ واما ان لا تقبلها. نعم - [00:16:36](#)

والزكاة مغرما. الزكاة مغرما يعني يدفع الزكاة لا يتقرب بها الى الله وانما يعتبرها غرامة خسارة عليه ويعتبرها نقصا في ماله مثل ما

يكون كفرة الاعراب في عهد الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:16:57](#)

ويتخذ ما ينفق مغرما ويتربص بكم الدوائر. نعم واطاع الرجل زوجته وعق امه. هذي المشكلة اذا اطاع الرجل زوجته وعق امه هذا

من من اسباب العذاب الواجب العكس الواجب العكس ان ان يبر بامه - [00:17:24](#)

والا يظلم زوجته ايضا الم لها حق والزوجة لها حق فيعطي كل ذي حق حقه لكن لا يقدم حق الزوجة على حق الام. نعم وبر صديقه

وجفى اباه اي نعم بعض الناس يرتاح مع صديقه وينشرح صدره - [00:17:50](#)

ويفرح به ولا يفرح بابيه ولا يجلس مع ابيه يقدم احسن المعروضات لصديقه ويحرم اباه وهذا عقوق نعم هذه من علامات الساعة نعم

وارتفعت الاصوات في المساجد دفع الاصوات في امور الدنيا. ارتفعت الاصوات في امور الدنيا. في المساجد ما يحترمون -

[00:18:16](#)

المساجد تجد ان ما بنيت لذكر الله وتلاوة القرآن والصلوات والبيوت طاعة ما ما هي بيوت آآ امور الدنيا رفع الاصوات فيها لامور

الدنيا نعم وكان زعيم القوم اردلهم وكان زعيم القوم اردلهم يعني رئيسهم - [00:18:48](#)

المشروع ان يكون رئيس القوم من خيارهم. في اخر الزمان يكون اردل الناس واذا كان من اردلهم فانه يسير بهم السيرة القبيحة.

نعم واكرم الرجل مخافة شره اي نعم وهذي مصيبة ان طويل لسانه يعطونه علشان يسكت - [00:19:15](#)

يدرون شره ما يتكلم عليهم ما يسبهم هذا هذا علامة شر نعم وشربت الخمر ولبس الحرير شربت الخمر في اخر الزمان نعم بغير

اسمها ترى بالروح الويسكي ما اشبه ذلك - [00:19:42](#)

نعم ولبس الحرير لبس الحرير يعني لبسه الرجال الا الان النساء لا بأس لكن يلبسه الرجال وهو حرام عليهم نعم واتخذت القيام

المغنيات يعني نعم ولعن اخر هذه الامة اولها اي نعم اذا صاروا ينتقصون السلف ويسبون السلف - [00:20:06](#)

يقولون السلف مغفلون السلف الى اخر ما هو ولا عاد الرافضة وذولا ما ما يستغرب منهم سب السلف لكن اللي ينتسب الى السنة كيف

يسب الواجب ان يحترم السلف القرون المفضلة - [00:20:33](#)

يقتدي بهم ولا يسمح لاحد ان يتكلم بهم والذين جاءوا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان ولا تجعل في

قلوبنا غلا للذين امنوا. ربنا انك رؤوف رحيم. نعم - [00:20:53](#)

ولعن اخر هذه الامة اولها فليترقبوا عند ذلك ريحا حمراء وخسفا ومسخا. يعني عقوبات متتابعة نعم حدثنا عبد الجبار ابن عاصم ابو

طالب قال حدثنا اسماعيل ابن عياش عن عبدالرحمن التميمي عن عباد ابن ابي علي - [00:21:15](#)

عن علي رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال تمسخ طائفة من امتي قردة وطائفة خنازير ويخسف بطائفة ويرسل

على طائفة الريح العقيم لانهم شربوا الخمر - [00:21:37](#)

ولبسوا الحرير واتخذوا القيام وضربوا بالدفوف اي نعم اذا ظهرت هذه المعاصي ولم تنكر اذا ظهرت هذه المعاصي ولم تنكر فليترقبوا

هذه العقوبات من الله سبحانه وتعالى الله ليس بغافل عما تعملون - [00:21:57](#)

فاذا ظهرت هذه الامور هذه الامور هذه قد تحصل لكن تنكر تمنع فيكون هناك رجال حسبة يتفقدون هذه الامور ويمنعونها الان بعض الناس

يتهمكم برجال الحسبة ويفرح اذا اصابهم شيء وهذه علامة النفاق - [00:22:24](#)

وعلامة ضعف الايمان او عدم الايمان جعل الحسبة هم الذين آآ يمنع الله بهم الهلاك عن هذه الامة الله جل وعلا يقول ولما عتوا عمانه

عنه اه فلما عتوا عمانهوا عنه انجينا الذين ينهاون - [00:22:48](#)

عن السوء وهم رجال الحسبة انجينا الذين ينهاون عن السوء واخذنا الذين ظلموا بعذاب بئيس بما كانوا يفسقون نعم الذين ينهاون عن

السوء رجال الحسبة ومن ساعدتهم الواجب مساعدتهم والواجب الوقوف معهم - [00:23:14](#)

والواجب الدفاع عنهم لان الله يدرأ بهم عنا العقوبات الشديدة نعم واما حديث انس رضي الله عنه فقال ابن ابي الدنيا حدثنا ابو عمرو

هارون ابن عمر القرشي قال حدثنا الخصيب ابن كثير عن ابي بكر الهذلي عن قتادة عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى

الله عليه وسلم - [00:23:39](#)

ليكونن في هذه الامة خسف وقذف ومسح وذلك اذا شربوا الخمر واتخذوا القينات وظربوا بالمعازف قال وانبأنا ابو اسحاق الازهري.

وهذا مم وهذا يعني يذكرون انه يحصل في بعض الفنادق ولا بعض التجمعات يحصل فيها شيء من هذا يحصل فيها شيء من هذا -

[00:24:09](#)

فيجب تفقد هذه الامور لان لا يحصل على الامة كلها هذه العقوبات بسبب هؤلاء نعم قال وانبأنا ابو اسحاق الازدي قال حدثنا اسماعيل

ابن ابي اويس قال حدثني عبد الرحمن ابن زيد ابن اسلم عن احد ولد انس ابن مالك - [00:24:37](#)

وعن غيره عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليبيتن رجال على اكل وشرب وعزف فيصبحون

على ارائكم ممسوخين قردة وخنازير كما حصل للامم السابقة - [00:25:03](#)

مسخهم الله يحول دورهم من صور ادميين الى صور قردة وخنازير عقوبة لهم وزجرا لغيرهم وليس هذا ببعيد الله على كل شيء قدير

نعم واما حديث عبدالرحمن بن سابق فقال ابن ابي الدنيا حدثنا اسحاق ابن اسماعيل قال حدثنا جرير - [00:25:22](#)

عن ابان ابن تغلب عن عمرو ابن مرة عن عبدالرحمن ابن سابق قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يكون في امتي خسف وقذف

ومسح قالوا فمتى ذاك يا رسول الله - [00:25:52](#)

قال اذا اظهروا المعازف واستحلوا الخمر واما حديث الغازي ابن اذا اظهروا المعازف واستحلوا الخمر. اذا اظهروا المعازف الات
اللهو تحل الخمر يحصل لهم هذه العقوبات وهذا تحذير من الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:26:08](#)

يوم مشي لتأخذ حذرها ولتأخذ على ايدي السفهاء الذين يعملون هذه الاعمال بل يؤخذ على ايديهم يؤخذ على ايديهم لمصلحتهم
ولمصلحة المجتمع الاخذ على ايديهم هذا انقاذ لهم من الهلاك - [00:26:36](#)

انقاذ لهم قبل غيرهم من الهلاك انت لما تشوف انسان غافل يبي يقع في بئر او في نار لازم تبادر بمسكه لا يقع هؤلاء مثلهم الذين
يقدمون على هذه الجرائم - [00:27:04](#)

مثل من يريد ان يقع في البير او يقع في النار الموقدة او ما اشبه او شبيه من المهلكات لازم يؤخذ على يده مصلحته نعم واما حديث
الغازي ابن ربيعة فقال ابن ابي الدنيا حدثنا عبد الجبار ابن عاصم قال حدثنا اسماعيل ابن عياش عن عبيد - [00:27:25](#)

ابن عبيد عن ابي العباس الهمداني عن عمارة ابن راشد عن الغازي ابن ربيعة رفع الحديث قال ليمسخن قوم ليمسخن قوم وهم على
اريكتهم قرده وخنازير بشربهم الخمر وضربهم بالفرايط والقيان - [00:27:51](#)

وهم على اريكتهم يعني مجالسهم كراسيهم كتاباته جالسين ويضرب اه يشرب الخمر وتظرب الات اللهو عندهم يسمونه الكيف
والانبساط مجالس شر تجمعات شر تحصل العقوبة عند ذلك ولا تقتصر العقوبة عليهم بل تأخذ - [00:28:13](#)

آآ من حولهم ولا حول ولا قوة الا بالله نعم فاتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة اعلموا ان الله شديد العقاب فالمجرم يؤخذ
بجرمه والذي لم يجرم يؤخذ بسكوته - [00:28:43](#)

وعدم انكاره نعم قال ابن ابي الدنيا وحدثنا عبد الجبار ابن عاصم قال حدثني المغيرة ابن المغيرة عن صالح ابن خالد رفع ذلك الى
صلى الله عليه وسلم انه قال - [00:29:05](#)

ليستحلن ناس من امتي الحرير والخمر والمعاذف وليأتين الله على اهل حاضر منهم عظيم بجبل حتى ينبذه عليهم ويمسح اخرون
قرده وخنازير عقوبات متنوعة والعياذ بالله اذا كثر الشر في اخر الزمان تحصل هذه - [00:29:23](#)

العقوبات وليس الامر مختص برجال الحسبة بل كلنا رجال حسبة قل من رأى منكم منكرا فليغيره بيده هذا لرجال الحسنى فان لم
يستطع فبلسانه هذا للعلماء ولطلبة العلم ولاصحاب الغيرة - [00:29:49](#)

ينكرون بالسنتهم ينصحون يذكرون يذكرون الناس يحذرونهم بالسنتهم هذا متيسر اه الكلام باللسان متيسر والحمد لله نصيحة ما
احد يمنعك لا تنصح ما احد يمنعك لا تنصح الناس اذا رأوا الافراد اذا رأيت شئ - [00:30:13](#)

ما حد يمنعه فان لم يستطع فبقلمه اذا منعت من هذا ايضا فلا بد ان تنكر المنكر بقلبك ما هو تنكر المنكر وتجلس معهم تقول انا اكره
هذا لا تعنزل - [00:30:39](#)

لانكرت بقلبك تعنزل هذه التجمعات وهذه الاشياء اذا كنت لا تقدر ان تنكرها لا باليد ولا باللسان اعتزلها وابتعد عنها لا تقعد معهم
وتقول انا اكرهها وانا انكرها بقلبي نعم - [00:30:56](#)

قال ابن ابي الدنيا حدثنا هارون ابن عبيد الله قال حدثنا يزيد ابن هارون قال حدثنا اشرس ابو شيبان الهذلي قال قلت لفرقة السبخ
اخبرني يا ابا يعقوب من تلك الغرائب التي قرأت في التوراة - [00:31:15](#)

فقال يا ابا شيبان والله ما اكدب على ربي مرتين او ثلاثة لقد قرأت في التوراة ليكون مسخ وخسف وقذف في امة محمد صلى الله
عليه وسلم باهل القبلة قال قلت يا ابا يعقوب ما اعمالهم - [00:31:34](#)

قال باتخاذهم القينات وضربهم بالدفوف ولباسهم الحرير والذهب المغنيات والان ما يحتاج يشري مغنية ولا يفتح اه يفتح التلفاز ولا
الراديو ولا المسجل يفتحه ويلقى ما يريد من هذه الامور - [00:31:56](#)

فيكون عليه هذا الوعيد الشديد نعم قلت يا ابا يعقوب ما اعمالهم؟ قال باتخاذهم القينات وضربهم بالدفوف ولباسهم الحرير والذهب
اي نعم والحرير والذهب حرام على ذكور هذه الامة غل لاناها - [00:32:21](#)

نعم ولن بقيت حتى ترى اعمالا ثلاثة فاستيقن واستعد واحذر قال قلت ما هي قال اذا تكفأ الرجال بالرجال والنساء بالنساء يعني اذا حصل والعياذ بالله عمل قوم لوط اكتفى الرجال بالرجال نساء الله العافية - [00:32:45](#)

والنساء بالنساء بالمساحقة بينهم نعم ورغبت العرب في انية العجم فعند ذلك ورغبت العرب في انية العجم. ايش انية؟ لا ورغبت العرب. ايه. في انية العجم. نعم فعند ذلك قلت له العرب خاصة - [00:33:10](#)

قال لا بل اهل القبلة اهل القبلة المسلمون يعني اللي يصلون الى القبلة نعم بل اهل القبلة ثم قال والله ليقتذفن رجال من السماء بحجارة يشدخون بها في طرقتهم وقبائلهم كما فعل بقوم لوط - [00:33:36](#)

وليمسخن اخرون قرده وخنزير كما فعل بني اسرائيل وليخسفن بقوم كما خسف بقارون نعم وقد تظاهرت الاخبار بوقوع المسخ في هذه الامة. يقول ابن القيم رحمه الله تعليقا على ما سبق وقد تظاهرت الاخبار بوقوع المسخ في هذه الامة. المسخ يعني تحويل الصورة الى صورة - [00:33:57](#)

او خنازير. نعم وقد تظاهرت الاخبار بوقوع المسخ في هذه الامة وهو مقيد في اكثر الاحاديث باصحاب الغناء وشاردنا من اصحاب الغنى اكثر من يمسخ قرده وخنزير. نعم وهو مقيد في اكثر الاحاديث باصحاب الغناء وشارب الخمر. نعم. وفي بعضها مطلق - [00:34:27](#)

نعم. قال سالم ابن ابي الجعد لياتين على الناس زمان يجتمعون فيه على باب رجل ينتظرون ان يخرج اليهم فيطلبون اليه حاجة فيخرج اليهم وقد مسخ قردا او خنزيرا ولا يمرن الرجل على الرجل في حانوته يبيع - [00:34:53](#)

فيرجع اليه وقد مسخ قردا او خنزيرا وقال ابو هريرة رضي الله عنه لا تقوم الساعة حتى يمشي الرجلان الى الامر يعملانه فيمسخ احدهما قردا او خنزيرا فلا يمنع الذي نجا منهما ما رأى بصاحبه ان يمضي الى شأنه ذلك حتى يقضي شهوته - [00:35:15](#)

وحتى يمشي الرجلان الى الان لا يتعظ يحصل لصاحبه المسخ وهم رايعين للجريمة فلا يتعظ السالم ما يتعظ بالمعاقب حتى يلحق به والعياذ بالله. نعم. وحتى يمشي الرجلان الى الامر يعملانه فيخسف باحدهما. فلا يمنع الذي نجا - [00:35:41](#)

منهما ما رأى بصاحبه ان يمضي لشأنه ذلك حتى يقضي شهوته منه وقال عبدالرحمن موت القلوب تموت القلوب نعم وقال عبدالرحمن ابن غنم سيكون حيان متجاورين في شق بينهما نهر في شق بينهما نهر. حيان يعني - [00:36:06](#)

اه حيان من من احياء السكان يعني نعم فيشق بينهما نهر فيستقيان منه قبسهم واحد يقبس بعضهم من بعض متقاربين يعني نعم فيصبحان يوما من الايام قد خسف باحدهما والاخر حي - [00:36:30](#)

نعم وقال عبدالرحمن ابن غنم ايضا يوشك ان يقعد اثنان على رحا يطحنان فينسخ احدهما والاخر ينظر والاخر ينظر اليه نعم وقال مالك بن دينار بلغني ان ريحا تكون في اخر الزمان وظلم - [00:36:53](#)

فيفزع الناس الى علمائهم فيجدونهم قد مسخوا لانهم لا يهنونهم يفزعون الى العلماء ويجدونهم قد مسخوا لانهم لم يهنوا ويبيّنوا للناس ويحذروهم نعم وقال مالك بن دينار بلغني ان ريحا تكون في اخر الزمان وظلم فيفزع الناس الى علمائهم فيجدونهم قد مسخوا. قال - [00:37:13](#)

بعض اهل العلم اذا اتصف القلب بالمكر والخديعة والفسق وانصيف بذلك صبغا تاما صار صاحبه على خلق الحيوان الموصوف بذلك من القردة والخنزير وغيرهما ثم لا يزال يتزايد ذلك الوصف فيه - [00:37:40](#)

قد تمسخ صورته وقد يمسخ قلبه صورته تبقى لكن يمسخ قلبه والعياذ بالله. نعم ثم لا يزال يتزايد ذلك الوصف فيه حتى يبدو على صفحات وجهه بدوا خفيا ثم يقوى ويتزايد حتى يصير ظاهرا على الوجه - [00:38:02](#)

ثم يقوى حتى يقلب الصورة الظاهرة كما قلب الهيئة الباطنة ومن له فراسة تامة يرى على صور الناس مسخا من صور الحيوانات التي تخلقوا باخلاقها في الباطن فقل المسخ قد يكون جزئي وقد يكون كلي - [00:38:26](#)

قد يكون اه يمسخ صورة الوجه صورة يعني بعض الجسم ولا يفتن لهذا ولذلك تجد اه وجوه اصحاب المعاصي تجدها مختلفة عن اهل العلم واهل التقى والعمل الصالح تجد صورهم مختلفة تماما - [00:38:49](#)

ممسوخة آآ ظاهرها وان بقيت اجسامهم يظهر المسح على الوجه يظهر المسخ على الوجه نعم ومن له فراسة تامة يرى على صور
الناس مسخا من صور الحيوانات التي تخلقوا باخلاقها في الباطن - [00:39:16](#)

فقل ان ترى مختالا مكارا مخادعا ختارا الا الا وعلى وجهه مسخة قرد اي نعم يكون وجهه يتغير وجهه غير وجهه الى مسخ خفي لا
يفطن له الا صاحب النظر الدقيق - [00:39:39](#)

لذلك تتغير وجوه المجرمين والعصاة تتغير غير ظاهرا نعم هذا نوع من المسح نعم وقل ان ترى رافظيا الا وعلى وجهه مسخة خنزير.
اي نعم الروافل خصوصا يمسحون والعياذ بالله - [00:40:04](#)

مسخا جزئيا تغير وجوههم للوجوه وجوههم ممسوخة عن اصلها وعن ادميتها نعم وقل ان ترى شرها نفسها نفس كلبية الا وعلى
وجهه مسخة كلب نعم والظاهر مرتبط بالباطن اتم ارتباط - [00:40:27](#)

اسر سريرة اظهرها الله على صفحات وجهه وفتلت لسانه نعم والظاهر مرتبط بالباطن اتم ارتباط فاذا استحكمت الصفات المذمومة
في النفس قويت على قلب الصورة الظاهرة ولهذا خوف النبي صلى الله عليه وسلم من سابق الامام في الصلاة - [00:40:57](#)

بان يجعل الله صورته صورة حمار لمشابهته للحمار في الباطن فانه لم يستفد بمسابقة الامام الا فساد صلاته وبطلان اجره نعم فهو
مثل الحمار يحمل اسفارا وهو ما ينتفع بها - [00:41:25](#)

نعم فانه لم يستفد من مسابقة الامام الا فساد صلاته وبطلان اجره فانه لا يسلم قبله. فهو شبيه بالحمار البلادة وعدم الفطنة نعم اذا
عرف هذا فاحق الناس بالمسح هؤلاء الذين ذكروا في هذه الاحاديث - [00:41:44](#)

لهم فهم اسرع الناس مسخا قرده وخنازير لمشابهتهم لهم في الباطن وعقوبات الرب سبحانه وتعالى نعوذ بالله منها جارية على وفق
حكمته وعدله نعم وقد ذكرنا شبه المغنيين والمفتونين نقف عند هذا. نعم - [00:42:07](#)

فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول هل يجوز ان نقول عن احد قراء القرآن المتقين انه قد اوتي مزامرا من مزامير ال داوود لا
هذا قاله الرسول صلى الله عليه وسلم لابي موسى الاشعري - [00:42:34](#)

بحسن صوته نحن لا نشهد لاحد ولا نقول نوصفه بنبي من الانبياء هذا للرسول صلى الله عليه وسلم نعم لكن نقول صوته حسن وصوته
طيب لا بأس نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول اسكن في احد الاحياء - [00:42:56](#)

ويمر من عند بيتي يمر شباب على سياراتهم سياراتهم يرفعون صوت المسجل باللاغاني على مدار اليوم يقول وانا جالس في بيتي
واسمع ذلك. يقول كيف تبرأ ذمتي في هذا الامر؟ وكيف التصرف معهم؟ اتصل على رجال حسبة - [00:43:20](#)

اللي حولك في مراكز للحسبة اتصل على اقرب مركز اليك وبلغ عن هذا راعي السيارة اللي تكرر منه هذا الشيء يترصدوا له وبأخذوا
على يده نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله - [00:43:41](#)

هذا سائل يقول متى يعمل بالحديث الضعيف يعمل بالحديث الضعيف بالنهي والتخويف والموعظة اي نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله
هذا سائل يقول يقول من هو ابن ابي الدنيا الذي تكرر ذكره في هذه الليلة؟ محدث هذا من المحدثين المشهورين - [00:43:58](#)

نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول هناك من خرج في هذه الايام يقول لان قراءة سورة الكهف ليست من سنن يوم الجمعة
وان الادلة في ذلك غير صحيحة بل هي ضعيفة - [00:44:29](#)

يقول ما رأيكم في هذا القول تعلمون ان الحديث وان كان ضعيفا يعمل به في الترغيب والترهيب يعمل به في الترغيب والترهيب ولا
يعمل به في تأسيس الاحكام الحلال والحرام وانما يعمل به بالترغيب والترهيب - [00:44:51](#)

نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول التذكير بالصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم كل ليلة جمعة وارسال ذلك عن طريق
وسائل التواصل الاجتماعي والجوالات. هل هذا الامر مشروع - [00:45:12](#)

وشلون الصلاة والصيغة اللي ترسل بالجواتل نخشى انه ما هي بالصيغة الشرعية فاذا كانت مطابقة للصيغة الشرعية فمن باب
التذكير ما في شيء. طيب نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول - [00:45:35](#)

ما حكم افراد يوم عاشوراء بالصيام لا بأس لكنه اقل اجر. ذكر ابن القيم رحمه الله في زاد المعادن صيام عاشوراء ثلاثة انواع الاكمل

ان تصام ثلاثة ايام يوم قبله ويوما بعده - [00:45:55](#)

هذا هو الاكمل ويليه ان يصوم يوما قبله او يوم بعده والاقبل ان يصوم يوم عاشوراء فقط نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول من كان عليه قضاء من رمضان - [00:46:18](#)

فهل له ان يصوم القضاء في عاشوراء؟ فتبرأ ذمته من القضاء ويحصل على اجر عاشوراء؟ القضاء موسع ويوم عاشوراء يفوت فيصوم يوم عاشوراء ولو كان عليه قضاء يقضيه بعد ذلك - [00:46:39](#)

القضاء موسع ولله الحمد. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول هل يجوز لجار المسجد ان يصلي في منزله من غير عذر مع سماعه للنداء لا يجوز هذا قد لا تصح صلاته اذا كان ما له عذر - [00:46:58](#)

تصح صلاته من سمع النداء في الحديث الصحيح من سمع النداء فلم يأتيه فلا صلاة له الا من عذر قيل وما العذر؟ قال خوف او مرض نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سؤال من امرأة او طلب من امرأة تقول - [00:47:19](#)

نريد نصيحة من فضيلتكم للازواج الذين يضربون زوجاتهم ضربا مبرحا ومهينا لاتفه الاسباب لا يجوز هذا ظرب المبرع لا يجوز الله قال اخر المراحل واضربوهن اضربوهن لكن ظرب غير مبرح لا يشق الجلد ولا يكسر العظم - [00:47:44](#)

وانما يؤلم فقط نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول ابني يعمل في شركة تأمين تجاري فهل راتبه حلال ام حرام؟ واذا اعطاني شيئا من هذا الراتب هل لي ان اخذ منه - [00:48:12](#)

قل له ينتقل عنها من هذا العمل ينتقل من هذا العمل والاعمال كثيرة والوظائف كثيرة ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب واللي يعطيك خذه ما يخالف نعم - [00:48:32](#)

فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول انا شاب متزوج ومقيم في هذه البلاد المباركة وزوجتي مقيمة في بلادها يقول قد ابتلاني الله بالنظر الى المسلسلات الخليعة والعارية لتهوين الغربية عن نفسي - [00:48:49](#)

يقول ما نصيحتكم في هذا الامر؟ وكيف اتخلص منه؟ بئس ما صنعت فتحت على نفسك باب الشر لا تنظر بهذه الخبائث التي تعرض غض بصرك عن ذلك فاجتنبها حافظ على نفسك وعلى عرظك - [00:49:10](#)

استقدم زوجتك ان امكن والا تذهب اليها كل اربعة اشهر تذهب اليها تنتهي المشكلة ان شاء الله. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول رجل اودع عندي مبلغا من المال - [00:49:32](#)

امانة وسياخذه في وقت لاحق سؤاله هل يجوز لي ان استعمل هذا المال واخذه ثم ارجعه له في الوقت المحدد؟ لا لا تأخذه الا باذنه استأذن منه قل له اقرظني المال الذي عندي وارده عليك فاذا اذن لا بأس - [00:49:53](#)

نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول هل من نصيحة للشباب من طلبة العلم الذين يتأخرون عن الحضور والتبكير الى الصلوات المفروضة قال ايه يقول هل من نصيحة للشباب من طلبة العلم؟ الذين يتأخرون عن التبكير الى الصلوات المفروضة -

[00:50:13](#)

اي نعم طلبة العلم اولى بالمبادرة لانهم قدوة ولان هذا اكثر اجرا لهم طلبة علم يريدون الاجر ومن العمل بالعلم ان طالب العلم يكون اول من يأتي الى المسجد لانه قدوة ولانه - [00:50:41](#)

يعرف فضل التقدم الى المسجد لا يكون يعود نفسه على التأخر. نعم. ويكون قدوة سيئة. يقتدي به الناس متكاسلون يقول هذا فلان شيخ او طالب علم وهذا ما يجي الا - [00:51:05](#)

اه متأخر ويصير هذا الداعية يدعو الى السوء والى الكسل نعم تصير قدوة سيئة نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول هل يشرع للانسان ان يتقصد الصوم في يوم ولادة الرسول صلى الله عليه وسلم. نسأل الله العافية. لا يوم ولادة الرسول - [00:51:22](#)

ما يحدث فيه شيء ما فعله الرسول صلى الله عليه وسلم ولا خلفاؤه الراشدون ولا احد من اهل العلم الموثوقين يعمل بمناسبة ولادة الرسول صلى الله عليه وسلم انما البعثة الله انما نوه بالبعثة هو الذي بعث في الامة ما قال واولد في الاميين - [00:51:50](#)

قال باعث في الاميين رسولا منهم الله ذكر بالبعثة ولم يذكر بالمولد كل يولد الرسول وغير الرسول لكن البعثة خاصة بالرسول صلى

الله عليه وسلم نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله - [00:52:13](#)

هذا سائل يقول ما الحكم لمن عنده في من عنده ابنتان او ثلاث يقول فجاءه خاطب وطلب الرؤيا الشرعية فاتى بالبنت قل لهن لاجل هذه الرؤية. هل هذا محذور شرعا - [00:52:33](#)

اي نعم ما يأتي بهم كلهن يقول ايهن اللي تبي هينة اللي تبي ويجيبها له اما ان يجيبهن كلهن يقول تخيل ما هو منهج سليم واذا اختار واحد منهن وهن حاضرك يحصل عندهن يعني - [00:52:55](#)

يحصل عندهن شيء في انفسهن نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول يقول رجل عنده قطعة ارض ويريد ان يبني عليها مسجدا لكن ليس عنده المال ليبنيه في هذا المسجد. وهو يريد الاجر فيماذا تنصحونه في ذلك - [00:53:14](#)

تبرع بالارض للمسجد تبرع بالارض للمسجد لمن يبنيه ويكون له مشاركة عظيمة في هذا المسجد نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول هل يجوز ان يقول الشخص عن نفسه ان حظه جيد او حظه سيء - [00:53:42](#)

لا يقول هذا انسان حصل له شيء طيب يحمد الله ويشكر الله واذا ما حصل له المطلوب فانه ايضا يحمد الله ويسأل الله ان يرزقه ولا يياس نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله - [00:54:07](#)

هذا سائل يقول هل من اداب طالب العلم ان يفاضل بين العلماء فيقول العالم الفلاني افضل من العالم الفلاني وهكذا لا هذا ما يصلح هذا ما يصلح انه يقارن بينهم يقول فلان افضل فلان عنده فضل فلان عالم - [00:54:27](#)

رزقه الله العلم بدون انه يذكر الاخرين يقول هو افضل من فلان او من فلان نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله تسمية المسلم بانه من اهل القبلة هل يدل هذا على ان من لا يصلي انه ليس بمسلم - [00:54:52](#)

ليس من اهل القبلة من لا يصلي ليس بمسلم. نعم صلاة عمود الاسلام ان تركها متعمدا ليس بمسلم عليه ان يتوب الى الله عز وجل ويحافظ على الصلاة نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله - [00:55:13](#)

هذا سائل يقول ما حكم من رمى جمرة العقبة ولكنه استخدم في الرمي قطعة من الاسفلت الصغيرة وليس جمرة من الصخور يقول هل فعله هذا صحيح؟ كيف يقول ما حكم من رمى جمرة العقبة؟ ولكنه استخدم قطعة من الاسفلت صغيرة رمى بها ما تجزي -

[00:55:33](#)

ما تجزي لكن عليه حصة الرمي بالحصى لا يجوز الرمي بالحديد ولا بالخشب ولا بالزجاج ولا انما الحصى خاصة الجمار والجمار هي صغار الحصى هي التي يرمى بها فيكون بقى عليه - [00:56:00](#)

عصاة يتصدق تتصدق عنها ولا يعود لمثل هذا نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول ذهبت لاداء العمرة انا وزوجتي تقول وبعد اداء المناسك تحللت من الاحرام او وبعد اداء المناسك حلقت رأسي وتحللت من الاحرام - [00:56:21](#)

ثم بعد عودتنا للفندق جامع الزوجة يقول لكنها تذكرت بعد الجماع انها لم تقم بتقصير شعرها. يقول ما الواجب علينا الواجب عليها الفدية واجب عليها الفدية تقصر شعرها اذبح فدية - [00:56:47](#)

جبران نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول من المعلوم ان المعتمر يكبر كلما حاذ الحجر الاسود في الطواف في بداية كل شوط مم يقول من المعلوم ان المعتمر يكبر كلما حاذ الحجر الاسود في الطواف - [00:57:11](#)

في بداية كل شوط هل يكبر في اخر الشوط السابع عند انتهائه؟ اي نعم. يقول في النهاية مثل ما قال في البداية. نعم يكبر يشير الى الحجر ويخرج من المطب خلاص - [00:57:37](#)

نعم يختم بمثل ما بدأ. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول يقول ان زوجته عليها ايام كثيرة من رمضان لم تصمها يقول وعندها اطفال صغار تقوم على رعايتهم. سؤاله هل يجزئ ان اطعم عنها عن تلك الايام؟ ام لا بد - [00:57:56](#)

لها من القضاء لا بد لها من القضاء ولو تأخر اذا كانت في الوقت الحاضر ما تستطيع القضاء اجل اولادها والقيام خدمتهم او ما اشبه ذلك القضاء موسع ولله الحمد تؤخره الى ان تتمكن منه - [00:58:21](#)

نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول يقول انا من اهل الرياض وقد وكلت شخصا ليحج عن ابي وهذا الشخص من جدة هل

يشترط ان يذهب هذا النائب الى الميقات - [00:58:42](#)

او لا بأس ان يحرم من بلده الذي هو فيه وكونه يذهب الى الميقات احسن لواة لان لان المنوب عنه من اهل الافاق خارج مكة يحرم

من الميقات نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله - [00:58:58](#)

لا سيما وهو قد يكون اخذ نفقة للحج اخذ نفقة للنيابة يكمل يعني يكمل المناسك ومنها الاحرام من الميقات. نعم. ميقات بلده. بلد

المنوب عنه. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول - [00:59:20](#)

يقول ان بناته خشينا من الحيض بالعمرة ان بناته ان بناته نعم خشين من الحيض في العمرة اي نعم فاشترطن عند الاحرام وعند

وصولهن الحرم حضنا فاحللن من احرامهن ولم يأتين بالمناسك. ما الواجب عليهم - [00:59:42](#)

الحيض ما هو من الحارس الحيض ما هو بحابس انه وقته محدود تنتظر حتى افعلي ما يفعل الحاج الى الرسول صلى الله عليه

وسلم غير ان لا تطوفي بالبيت حتى تطهري - [01:00:06](#)

فهو ليس حابسا الحيض شيه معلوم تنتظر حتى تطهر تؤدي العمرة التي احرمت بها وان ذهبت الى بلدها لان الوقت ضيق او ما

تستطيع البقاء في مكة به اذا طهرت تجي تبقى على احرامها اذا طهرت يجيبها وليها تؤدي العمرة - [01:00:24](#)

نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله في الحديث عن الرسول صلى الله عليه وسلم من حج فلم يرفث ولم يفسق رجع كيوم ولدته امه يقول

الحج المبرور هل يغفر كبائر الذنوب مع الصغائر - [01:00:51](#)

هو ظاهر الحديث وهو ظاهر الحديث والله اعلم. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول الانسان الذي لا يصوم ولا يصلي في

حياته كلها وقد حج يقول ثم تاب - [01:01:12](#)